الأثر

مَجلة تُراثية فَصلية مُحكّمة

تصدرها وزارة الثقافة - دار الكتب الشخصية السعودية

المجلد الثالث والثلاثون - العدد الأول - سنة ٢٠٠٧م

المورد

مجلة تراثية فصلية محكّمة

تُصدرها وزارة الثقافة - دار الشؤون الثقافية العامة

المجلد الرابع والثلاثون

العدد الاول - ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ

رئيس مجلس الإدارة

فاروق خضر الدليمي

رئيس التحرير

د. محمد حسين الأعرجي

الهيأة الاستشارية

أ.د. خديجة الحديثي

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. فليح كريم الركابي

أ.د. داود سلوم

أ.د. مالك المطلبي

الأستاذ حسن عزيبي

هيأة التحرير

نائب رئيس التحرير

احمد عبد زيدان

سكرتير التحرير

محمود الظاهر

التصحيح اللغوي

سليم سلمان

نجلة محمد

امل عبد الله

الإشراف الفني والتصميم

جنان عدنان لطيف

ياسر بدر ياسم

الأسعار

العراق: ٥٠٠ دينار، الأردن: دينارات، الإمارات: ٣٠ درهما، اليمن: ٣٠ ريالاً، مصر: ٣ جنيهات، ليبيا: ٣ دنانير، الجزائر: ٦٠ ديناراً، تونس: دينارات، المغرب: ٣٠ درهما

عنوان المراسلة

دار الشؤون الثقافية العامة
- الأعظمية -
ص. ب: ٤٠٣٣ بغداد
جمهورية العراق
هاتف: ٤٤٣٦٠٤٤
فاكس: ٤٤٨٧٦٠

المشاركة السنوية

٥٥ دولاراً في الأقطار العربية.
في دول العالم الاخرى ٨٠ دولاراً.

لوحة الغلاف/ رافع الناصري

الافتتاحية

المرأة في تراثنا..... رئيس التحرير..... ٣- ٤

دراسات وبحوث

الحالة الاقتصادية في عهد
الخلافة العباسية .....البرفسور ا.أ. بيليايف
ترجمة: أ.د. جليل كمال الدين ٥ - ٢٣
الاستثمار في الاسلام واثره في نشوء شركات
المضاربة في القرن الاول الهجري..... د.عبدالرزاق احمد وادي السامرائي ٢٤ - ٤٧
الموضوعات النحوية في كتاب "الروض الأنف"
للسهيلي ..... يوخنا مرزا الخامس ٤٨ - ٧٥
امرؤ القيس مسائل بين
الحقيقة والاختلاق .... كاظم سعدالدين ٧٦ - ٨١
علم الأنساب عند القلقشندي ..... د.جواد مطر الموسوي ٨٢ -٨٧
الحركة الثقافية في القرن الرابع
الهجري في العراق ..... أ.د. حسين امين ٨٨ - ١٠١

نصوص محققة

ديوان ابي الفتح البستي
- القسم الرابع - ..... تحقيق شاكر العاشور ١٠٢ - ١٣٥

عرض كتاب

السيد كاظم العوادي - دار الرشد الوطني
..... نجلة محمد ١٣٦ - ١٣٧
..... حسن عربيي الخالدي ١٣٨ - ١٦٠

السيد كاظم العوادي ... ودوره الوطني في الحياة السياسية العراقية "١٩٠٨-١٩٤٥"

للدكتور جميل موسى النجار

, نشر المكتبة العصرية ببغداد , ٢٠٠٥

عرض ونقد
نجلة محمد

من جميل المصادفات، انني قبل اعوام، قرأت اسم الشيخ كاظم العوادي في الجزء الثاني من كتاب "سوق الجديد" لمؤلفه انور عبد الحميد ... إذ جاء ذكره هناك في سياق ذكر الرجال الذين سكنوا المحلة في اوائل ثلاثينيات القرن الماضي , ليكونوا قريبين من المجلس النيابي الذي كانوا نواباً فيه . وقد اعجبت بالشيخ الشجاع كاظم العوادي "سوق الجديد ج٢ ص٦٦".

ثم طالعنا الدكتور جميل النجار بكتابه الموسوم في صدر كلامي , ليستوفي حياة الرجل , ويفصل مسار مواقفه الوطنية وجهاده في سبيل تحرر العراق واستقلاله..

وسأحاول استعرض او اختصار الكتاب اذا جاز ان تستعرض أو تختصر مثل هذه الكتب التي تكمن متعتها وفائدتها في قراءة التفاصيل التي تضمنتها , وإلاّ كيف تستعرض حياة مناضل مليئة بالنشاط والفعالية او اقواله ومداخلاته , ان لم تقرأها بحيويتها وصدقها ودقة تعبيرها و مرامها!.

الكتاب يقع في ستة فصول واربعة ملاحق . بدأ الأول في ولادته ومكانها، ونسبه وبيئة النشوء الاولى وتعليمه وثقافته وصفاته ..

وكان الثاني عن دوره الوطني اواخر العهد العثماني، وما مهد اليه "الاتحاديون" من سياسة عنصرية شديدة التعصب للأتراك التي قوبلت بالمعارضة الوطنية وكان العوادي احد ناشطيها والمنسق بين شيوخ العشائر والسيد طالب النقيب صاحب برنامج جمعية البصرة الاصلاحية الداعية الى الحكم اللامركزي . وتضمّن الفصل الثالث اشتراك الرجل في حركة الجهاد ضد الاحتلال البريطاني ومشاركته الميدانية في جبهات الحرب ثم اتجاهه بعدئذ نحو العمل السياسي السلمي وانضمامه الى (حزب النجف) السري ... وفي الفصل الرابع كان الحديث عن الاعداد لثورة العشرين التي قد اندلعت في ٣٠ حزيران ١٩٢٠ والتي اسهم العوادي في توسيع فكرتها وتحريض العشائر عليها ... وجاء في الفصل الخامس احداث الثورة العراقية ١٩٢٠، مشاركة خلاقة ... حيث شارك في المعركة المعروفة "بالرارنجية" ثم التحق بجبهة الديوانية واشترك في ما عرف بمعارك القطار... وكان الفصل السادس خاتمة الفصول ويتضمن دوره السياسي من خلال موقعه النيابي ١٩٢٥-١٩٤٥، وهنا يبرز دور النائب

العوادي بعد تشكيل الحكومة العراقية في ٢٥ تشرين الاول ١٩٢٠ وتأليف المجلس النيابي ، وقد كانت له – خلال اجتماعاته – مداخلات واقتراحات ومناقشات وطنية كثيرة تنم عن دفاعه عن الحقوق العامة ومصالح البلاد العليا واستقرارها وأمنها على الصعيدين الداخلي و الخارجي. والذود عن حقوق العراقيين ومصالحهم والسعي للحيلولة دون وقوع الاجحاف والتعسف عليهم من قبل الحكومة وموظفيها من النواحي كافة.

ثم اعتقل بتهمة اقلاق الراحة العامة ... واخلي سبيله اواخر عام ١٩٤٤ ثم توفي في ١٠ كانون الثاني ١٩٤٥ بعد خروجة من السجن(رحمه الله)... اما الملاحق في آخر الكتاب فهي نصوص كلماته في بعض جلسات المجلس..

قبل ان اختم كلامي ، اقدم التهنئة الخالصة الى المؤلف الفاضل على ما وفق اليه من حسن اختيار هذه الشخصية ، فأعاد وأشاد بمآثرها وصفاتها ودورها في بناء العراق ، وبما اجاد و افاد من عرض الاحداث وتسلسلها بأسلوب شائق سهل ، موثقاً بما اتيح له من مراجع واسانيد وحبذا لو عمد الى اختيار امثاله من الرجال الذين خدموا العراق واحبوا العراق ليكونوا موضع دراسته ، مذكرةً اياهُ -- وليس هو ممن ينسى – ان نبعاً لا ينضب من احداث العراق ولاسيما السياسية منها ، ينتظر المؤرخين والمحققين والباحثين ان يغترفوا منه ويقدموا للأجيال ما لا تعرف من ماضي الاجداد المجيد ، او انها تعرف بعضه او أقله ولكنها تطلب الاستزادة.

بقيت عندي بضع ملاحظات لاتقلل من قيمة الكتاب او الجهد الحميد الذي بذله مؤرخنا الفاضل وهي:ـ

1ـ كان بودي لو كتب اسم الرجل "گاطع" بالگاف لا بالكاف "كاطع" الذي تكرر في صفحات الكتاب , او كما جاء خطأ في ملاحقه "قاطع".

كذلك كلمة "الزكرت"، فكان ينبغي ان تكتب بالگاف لا بالكاف "ص ٣٠ هامش ٦".

٢ـ كذلك رجوت لو "شُكلّت" اسماء الناس والالقاب والمقاطعات لتتضح أو لتصح قراءتها وحبذا لو جرى معه شرح معنى بعض الكلمات التي ربما لايعرفها غير اهل البيئة العشائرية مثل كلمة "وُدي" "ص١٨ سطر5".

٣ـ وردت في ثنايا الكتاب اسماء رجال كان لها شأن عظيم في إذكاء الروح الوطنية وإثارة الحميّة، وقيادة المعارك ، فكان من الأولى ان تُخص بتوضيح وتعريف، والأمر كذلك بالنسبة الى بعض الامكنة إذا عرفنا أن المؤلف فعل مثل هذا في "ص٢٩ هامش ٤" و "ص٣٦ هامش ." "٥٧

٤ـ جاء في "ص٣٢ هامش ٢٠" ان المؤلف لم يستطع مقابلة السيد "عايد" اكبر انجال السيد گاطع لأن عمره تجاوز المائة سنة "كما قيل له" ...

يقول السيد انور عبد الحميد ان السيد عايد كان تلميذاً في الصف السادس في المدرسة الفيصلية الابتدائية سنة "١٩٣٥- ١٩٣٦" من القرن الماضي والتي تقع بمحلة سوق الجديد، وكان السيد عايد رئيساً للفرق الرياضية في المدرسة ، وعمره لا يتجاوز الخامسة عشرة , لذا فإنه الآن لم يتجاوز المائة ولم يقترب منها والله اعلم.

٥ـ تمنيت ان يملي مؤرخنا حضوره أكثر مما رأيناه في مداخلاته "ص٩٧ هامش ٣٥" و "ص١٠١ هامش ٩٢" و "ص١٤٥ هامش ٢٧" وغيرها...

6ـ لست ادري لِمَ حجب مؤرخنا الفاضل لقب – باشا – عن السيد طالب النقيب وهو لقب حازه قبل الغاء الالقاب .

تهنئة ثانية للدكتور جميل النجار على توفيقه في الاختيار والعرض والسبك والتبويب .